وهو موكد لنفسه كما ان المصدر موكد لنفسه في نحو ضربته ضربا كما افاده الدماميني اهـ سم معاينة المتأثر وهو الجملة وقوله للهوى فيه اي وهو المصدر كذا كان ذو التشبيه اي مما يلتزم اضمار ناصبه ذو التشبيه الخ لكن بشروط سبعة ان يكون مصدرا مشعرا بالحدوث دالا على التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح مما اشتملت عليه العمل فيه كالمثال الذي ذكره الناظم بخلاف نحو لزيد يد يد اسد لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكماء لعدم الاستمرار بالحدوث ونحو له صوت صوت حمار لعدم احتوائها الجملة قبله على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها مما في الاشموني فائدة يجوز الرفع ايضا على البدلية او الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره يس وهل هو مرجوح او الرفع والنصب متكافئان قولان

كلى بكا بكاء الخ لينبغي ان يجعل صفة لقوله جملة اي بعد جملة كالجملة في هذا المثال ليكون اشارة الى الشروط فان قلت لم يشتمل مثال المهو ونحوه على صاحب المصدر لان بكاء ذات عضله ليس صاحبه بل المتكلم قلت بل صاحبه ذات عضله قلت معنى بكاء ذات عضله بكاء مماثلا لذات عضله فالمقصود بقوله بكاء ذاك عضله صاحبه يا المتكلم المذكور فان قلت البكاء يمد ويقصر فاذا مد دل على الصوت الذي يكون معه البكاء وان قصرت دل على الدموع او خروجها كما قاله الجوهري وح فمثال المد مشكل لان الجملة لم تشتمل على اسم بمعناه اجيب بان ما في الجملة ممدود لكن قصره للضرورة قلت كذا قالوه وكاد ان يجمعوا عليه وفيه قصور ففي المصباح ان المد والقصر لغتان في البكاء قال وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت فحكى ما قالوه بصيغة التمريض فمثال الناظم جار على الصحيح فاحفظه ودع التقليد القبيح عضلة اي ممنوعة من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة اي داهية ومن كلامهم انه لعضلة من العضائل اي داهية من الدواهي النكلى بفتح المثلثة مقصورا الحربة اهـ

لاجله ومن اجله وهو ما فعل لاجله فعل ولا يجوز تقدمه منصوبا كان

او مجرورا

او مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا بتمسكوهن على جعل ضرارا مفعولا له وانما يتعلق به على جعل ضرارا حالا اهـ هم وقدم على المفعول فيه لانه ادخل منه في المفعولية لانه مفعول الفاعل واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا بنصبه مفعولا له المصدر الخ الحاصل ان الشروط خمسة وقد نظمتها فقلت

والمصدر القلبي إن قد اتحد ... وقتا وفاعلا وعلة ورد

ينصب مفعولا له في نحو دن ... لله طاعة تكن من امن

ابان تعليلا اي افهم كونه علة للحدث اي حدث العامل كحدث شكرا اي لاجل ان تشكر ايها للفاعل اي لتكون شاكرا اهـ سم ودن اي اشكر اذا قدره ابن الناظم قال شيخ الاسلام من الدين بفتح الدال اي اقرض او من الدين بكسرها اي جازمن المجازاة وقدره الاشموني دن طاعة وهو بيعلل البا بعض مع والجملة حالية ووقتا وفاعلا نصبا بنزع الخافض ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلاهما وفاعلا خالف بعضهم فاجاز النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بنحو قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فخافل الاراءة هو الله تعالى وفاعل الخوف والطمع المخاطبون واجاب ابن مالك بان الاتحاد في الفاعل تقديري لان معناه يجعلكم ترون ففاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف اي ارأة الخوف والطمع وجعل الزمخشري الخوف والطمع حالين فاجرره بالحرف وفي بعض النسخ فاجره باللام فان قلت يعين هذه النسخة قوله الاتي وقل ان يصحبها اي اللام المجرد اذ الموافق لنسخة الحرف ان يصحبه اي الحرف قلت يمنع التعين لجواز تانيث الحرف باعتبار انه كلمة اهـ سم وليس يمتنع اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق كلن يقد ذا قنع نظر بعضهم في هذا المثال من جهتين ان قنع خبر والجر الفعلي الرافع لضمير المبتدا لا يتقدم عليه فكذا معمول الخبر فان ساغ الاعتراض فالاولى مع هذه الشروط ذا العفة قنع وقال بعضهم اذا امتنع تقدم المعمول لا يمتنع تقدم معمول الخبر المعمول واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز ان يتقدم

Copyright Imam Muhammad ibn Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)